الشريف المعظم المقرب المنعم مولاي عبد الواحد الشريف الشبي الحسني
الجوطي حيث قال في أبيه مولاي إدريس الأكبر رضي الله عنه وقد قال فيه
ءامين في بحر البسيط

إن ضقت ذرعا ولم تصل إلى أرب ... فلذ بشيخ في طيبة كامل الشيم
إمام المغرب إدريس الأكبر من ... برت قضايله سبقا بلا وهم
أكرم به من شريف نجل فاطمة ... بوف السماكين والنسرين منتسم
إمام عدل جماء من وفجته ... كرائم شميم ولي للنا بحبي نسم
فما لي في سواه بحر تثبت ... وليس يحصي فضله لذي قلم
بيابه في النجاة واسأله متوسلا ... ذي ابن فخر رسول عمه لم يزم
بحبله فاعتصم بالله أورثه ... مكانه من رسول الله لم يزم

ولما تم مولانا إدريس في فاس من بعد الشرفاء الزينيين
كانوا به في سنة تسعة وستين في جازلة ووقعت منهم وفتنا الناس
بالحرم المذكور من في الحرم من بعد من باشر الشرفاء المعظم مولانا عبد
الله بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل قدس الله روحه وسكنت
بدار القيصرون بالحرم المذكور كتبت كتابا للشيخنا وبلغنا إلى سيدنا
سيدي ومولانا الطيب وأعلمنه بذلك مع أخينا في الله السيد أحمد
ابن الحسين وطلبت منه الدعاء فأجابني بما نصه الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله من عبد ربه تعالى محمد الطيب
ابن محمد بن عبد الله الشريف الأجل الأعلم الأفضل مولاي حمدون رعاك
الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد فإنا نحمد الله تعالى ونسأله

لنا

لنا ولك التوفيق وبعد فالحمد لله على زيادة الخير ومنزله من الله وفضيلة
جعفر من حسنا لذلك ونحمده على ما أنت فيه مع مولانا إدريس ومن معه لا بد
ولا تنسانا من الدعاء كما نحن داعين لك والله تعالى يسهل ذلك علينا وعليك وإلا
والسلام عليكم من محبكم محمد بن منصور وبقول لا إله إلا الله تعالى مما في الشيء عند
من في هذا الكتاب عنا والحمد لله مع خير من رسالة من الشيخ المبارك الموجود
ومحبوك وإنما أتينا به منها تلك ذا فخطابه ومن قام عليه ولما جبه لنا من
البشارة والحالة لنا على جميل فضله إنما جاءنا بقوله لنا ذلك الغائب سيدي مولاي
إدريس ومن معه لا بد والله تعالى يجازيه ويجمل فضله بما ملئه وبركاته بنيه

وأنشدوا في البسيط

حرب ذا الحماد روضة وريحان ... فلا تلمني إذا كثرت أحزان
روض به الروح والريحان قد جمعا ... ونعمة ما بها الحشر من ثان

ثم وكانت وفاة مولاي قاسم رحمه الله وطيب الترجمة يوم الاثنين
سابع في الحجة الحرام سنة تسعة وأربعين ومائة وألف وقد ترك إلى العمر
بأقطاب أرباب الأمانة من حوامة النجارين وما مرادي ومن قبر بما مشهور يتبرك به
نفعنا الله ببركاته وأشياخه آمين يا رب العالمين ثم وكفى والسلام

ذكر مناقب الشريف مولاي أحمد شقيق مولاي
قاسم المذكور في الترجمة قبل هذا ذو نفعنا الله بهما آمين

قال رحمه الله كان أسن من أخيه مولاي قاسم لأن مولاي قاسم نسب فيه
بالأخ عن أنه ذا أحد من الشرفاء وأولاد محمد سيدي أحمد في الجباط الرفيع المذكور
قبل وكان يذكر في أول مرة في أخيه مولاي قاسم فهو على عليه الأمر سنيه

Copyright © King Saud University